

المجلس الرابع عشر في التعليق على ديوان الحماسة - تنمة مقطوعة "إني لمهد من ثنائي" لتأبط شراً

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم لك الحمد كله ولك الشكر كله واليك يرجع الامر كله والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا محمد وعلى
اله وصحبه ومن اقتفى اثره الى يوم الدين رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقه قولي - [00:00:01](#)
اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل مرحبا بكم ايها الكرام في مجلسنا الرابع عشر. نحن معا في المجلس الرابع عشر من
مجالس التعليق على ديوان الحماسة لابي تمام رحمه الله تعالى - [00:00:20](#)
ما نزلوا في مقطوعة تأبط شرا وكنا قد فرغنا من اربعة ابيات منها نعم وهذه المقطوعة اولها اني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن عمي
صدق شمس ابن مالك وقلنا - [00:00:36](#)
ان شمسا يقرأ بفتح الشين وضهما كلاهما وارد نعم لك ان تقول آآ شمس ولك ان تقول اه شمس اه وقرأنا نص ابن جني في ذلك في
الدرس السابق اني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن عمي الصدق. شمس ابن مالك او شمس ابن مالك - [00:00:54](#)
اهز به في ندوة الحي عطفه كما كما هز عطفي بالهجان الاوارك وبيننا فائدة وصف الهجان بالاوالك وقلنا انها من احسن الابل. من
احسن الابل ثم بدأ بمدح ذاك الرجل وهو شمس بن مالك او شمس بن ما لك - [00:01:22](#)
فقال قليل التشكي للمهم يصيبه. كثير الهوى شتى النوى والمسالك يظل بمومات ويمسي بغيرها جحيشا ويعروري ظهور المهالك الى
هنا وصلنا او هذا ما فرغنا منه في المجلس الماضي واليوم ان شاء الله تعالى نتابع - [00:01:43](#)
من حيث وقفنا نرجع الى البيت الخامس اشارك معكم الصورة ان شاء الله تعالى نعم اذا نعود الى البيت الخامس يقول ويسبق وفد
الريح من حيث ينتحي بمنخرق من شدة المتدارك - [00:02:02](#)
اذا خاط عينيه ترى النوم لم يزل له كالى من قلب شيحان فاتك ويجعل عينيه ربيضة قلبه الى سلة من حد اخلق باتك اذا هزه في عظم
قرن تهلك تهلت نواجز افواه المنايا الضواحك - [00:02:32](#)
يرى الوحشة الانس الانيس ويهتدي بحيث اهتدت ام النجوم الشوايك نعم اذا نعود معكم الى البيت الخامس نعم في قضية حجر اه
طبعاً الشاعر الجاهلي الصواب نعم في اسمه انه اوس بن حجر - [00:02:50](#)
بالتحريك تمييزاً له من حجر وهو والد امرئ القيس نعم الصواب فيه انه اوس ابن حجر بالتحريك. اي بفتحتين. حجر لا حجر. وكان
ثم بضعة اسئلة ايضا اجيب عنها على عجل - [00:03:13](#)
اه وهذه هي السؤال اني لمودن من ثنائي وكنت قد اجبت عليه. اني لمهد من ثنائي السؤال انك اذا علقت مني التبعية بصفة لمهد
فهل يفسد المعنى اه كما قلت - [00:03:30](#)
اني لمهد يحتاج الى شيء مهدي. ما المهدي اني لمهد شيئاً. طيب شيئاً اسمه ذات لا تتعلق به اه لا تتعلق به من مباشرة لان من تحتاج
الى الى تعلقها بالحدث - [00:03:48](#)
يجب ان نعلق هذا الحدث فاذا اني لمهد شيئاً كائناً من ثنائي فمن ثناء متعلقان بصفة محذوفة للمفعول به المحذوف لاسم الفاعل ولا
يجوز ان تعلق بمهد مباشرة كما اشارت الى ذلك في المجلس السابق - [00:04:05](#)
لان من اذا جعلتها تبعية وعلقت مهد بالثناء فقد جعلت الاهداء بعض الثناء وهذا ليس مرارا وانما يريد ان يهديه شيئاً كائناً من

ثناؤه. يريد ان يهديه بعض ثناؤه. لا ان يجعل الاهداء بعض الثناء - 00:04:26

فتأمل ذلك السؤال الثاني قليل التشكي ذكر ان الزيادة في التشكل المبالغة هل تتناسب المبالغة مع قوله قليل؟ نعم نحن قلنا اما ان

يكون المراد نفي التشكي مطلقا ونفي المبالغة في مثل هذا مبالغة في النفي - 00:04:45

قد نص على هذا استاذنا في اكثر من موضع وكل يعني كلنا ندور ها هنا حول اية كريمة مشهورة. لعلكم تعرفونها وهي قوله تعالى وما

ربك بظلام للعبيد هل نفي المبالغة ها هنا يثبت اصل الصفة - 00:05:08

هو الظلم؟ لا بل نفي المبالغة ها هنا مبالغة في النفي فينتفي الادنى كذلك وما ربك بظلام طبعاً هناك خلاف بين النحويين في هذا

منهم من قال انها على آ على النسبة اي ما ربك بذى ظلم اي ظلام بمعنى - 00:05:29

معناه ذو ظلم اذا ما ربك بظلم اي ما ربك بذى ظلم نعم اه ما ذكره استاذنا يتخرج على قول بعض النحويين ايضا والكلام فيه طويل

لعل له موضعا البيق به ان شاء الله تعالى - 00:05:49

فاذا آ قليل التشكي اذا المبالغة نفي المبالغة ها هنا مبالغة في النفي مبالغة في النفي. فاما ان يراد نفي اه الشكوى مطلقة او قلة

الشكوى قلة الشكوى ما وجه تشبيهه الصدق بذى القاربة - 00:06:06

انا بينت هذا يعني بينت هذا في في المجلس السابق فلو تعودون اليه ايضا حتى لا نستهلك الدرس ايضا بتكرير ما ذكر. وبيننا وجه

الاستعارة فيه لابن عمه صدق طيب مؤهد ذكر في شرائح ان الضمة استثقلت على الياء - 00:06:31

اني لمهد قلنا ان اصلح مؤهدي حذف الهزة حملا من حذفها على من حذفها. من المضارع او حملا على حذفها. من المضارع المسند

الى المتكلم اهدي كما قلنا هناك اهدي - 00:06:49

قلنا في اه فيما يشبهه من صيغ المضارع يهدي وتهدي ونهدي هذا اسمه الهزة وكذلك في اسم الفاعل واسم المفهوم فنقول مهدي

نحذف الهزة طيب الان تقولون اصله مهدي فرغنا من المشكلة الاولى مهدي - 00:07:06

كيف ال الى مهدي؟ واين التقاء الساكنة؟ مهدي استثقلت الضمة على الياء فسكنت وصارت بقيت تنوين تثقل الضمة الياء مهدي لا

التنوين الضمة حذف الضمة فبقي التنوين مهدين التنوين ساكن والياء ساكنة فحذفت الياء للتقاء الساكنين - 00:07:26

اني لمهد من ثناء فقاصد به لابن عم الصدق امس ابن مالك نعم طيب الان لا اشكال ان شاء الله تعالى نعود الان الى البيت الخامس

ونتوكل على الله سبحانه وتعالى - 00:07:51

نعم كما اتفقنا نحن معا في المجلس الرابع عشر نحن في المجلس الرابع عشر تعليقي على حماسة ابي تمام رحمه الله تعالى واحسن

اليه نعم يقول في البيت الخامس ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي - 00:08:20

بمنخرق من شدة المتدارك ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخرق من شدة المتدارك نعم نعود الى ما ذكر طيب طيب لا بأس نعم

ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخل من شدة من شدة الريح وفد الريح اوله هو اول اولها وهو اول ما -

00:08:48

منها وذلك اشده نعم. كوفد القوم الذين يفيدون ويتكلمون باسمهم. فوفد الريح اول ما يهب ما يهب منها وذلك اشده ويسبق وفد

الريح من حيث ينتحي ينتحي ان يقصد يقصد والنحو في اللغة القصد - 00:09:28

وعليه ادار الامام ابن جني رحمه الله تعالى معاني النحو فجعل المعنى الرئيس للنحو القصد واليه ترجع سائر المعاني الفرعية من

الجهة وغيرها القصد و آ المناسبة بينه وبين المصطلح الذي اقتنصه النحويون وسموا به هذا العلم - 00:09:48

وجعلوه علما لهذا العلم في غاية الوضوح في غاية الدقة وهذا شأن علمائنا رحمهم الله تعالى النحو لائق تقصد

للتأسي بكلام العرب والبناء عليه تقصد الى كلام العرب - 00:10:12

لتبني عليه وتأخذ منه وتفهمه وتتكلم كما كانوا يتكلموا نعم انتحاء سمت كلام العرب على ما ورد في تعريف ابن جني للنحو اذا

ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي من حيث يقصد - 00:10:30

من اي جهة يقصد فانه يسبق وفد الريح. يسبق اولها. وهذا اشد بمنخرق من شدة المتدارك ما زال يمدحه. قل بمنخل اي بخطو واسع

متمكن والمعري في الشرح المنسوب اليه له شرح على الحماسة. نسب اليه شرح عن الحماسة شرح موجز - [00:10:48](#)
جعل بمنخرق بفتح الخاء بمنخرق. فجعله اسم مكان وقال هو المكان الذي تنخرق فيه الريح لشدة الريح
لشدته. نعم. بمنخرق من شدة والشد هو العدو الشديد - [00:11:12](#)

المتدارك المتلاحق الذي لا يخلد بعضه بعضا اذا هذه اه ابرز معان مفرداتها هنا ابرز المعاني المشكلة نعم ويسبق وفد الريح من حيث
ينتحي بمنخرق من شدة المتدارك طيب تأتي الى تصريح المشكل - [00:11:30](#)

ويسبق وفد الريح وفد يا كرام في الاصل هو مصدر وفد يفد وفدا مصدر عبر به عن اسم الفاعل الوافد ثم انتقل للتعبير عن اسم
الذات لتوكيد المبالغة. انظروا مصدر بمعنى اسم الفاعل عبر به عن اسم الذات - [00:11:53](#)
بتوكيد المبالغة وفد اذا وفد الريح اولها وذلك اشد ما يكون منها من حيث ينتحي ينتحي يفعل واصله يا كرام ماضيه انتحي. على
وزن افتعل مزيد بحرفين الهمزة والتاء طيب - [00:12:16](#)

الزيادة فيه للمبالغة. يقال نحى وانتحي بمعنى قصد وتوجه واصله ينتحب ينتحب تطرفت الواو وقبلها كسرت قلبت ياء ينتحي.
استثقلت الضمة على الياء فسكنت فصارت ينتحي نعم والمنخرط من فعل - [00:12:36](#)

قال بمنخرط اي بخطو واسع ممتد لان الريح تخرقه بمنخرق فمنخرق ها هنا اسم ذات منقول من اسم فاعل من مصدر خرق ينخرق
اما على ما ذكره المعري بان بانه بمنخرق فهو اسم مكان. اسم مكان من غير الثلاثي كما تعلمون. واسم المكان من غير ثلاثي -

[00:13:01](#)

يكون على زينة اسم المفعول ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخرق من شدة المتدارك بمنخرق من شدة المتدارك. نعم طيب
تأتي الى اعراب المشكل ويسبق وفد الريح ما رأيكم في اعراب جملة ويسبق وفد الريح - [00:13:26](#)

ما محل هذه الجملة من الاعراب ماذا ترون ويسبق وفد الريح معطوفة على يظل تماما وقد قلنا يا كرام من قبل ان جملة يظلوا ما
محلها من الاعراب من يتذكر؟ جملة يظلوا - [00:13:47](#)

فقلنا قليل التشكيلي المهم يصيب كثير الهوى شتى النوى والمسالك يظل اظنني اعربتكم لكم ولانه خبر رابع تماما. فاذا جملة ويسبق
معطوفة على جملة يظل فهي مثلها في محل رفع بالعطف - [00:14:15](#)

اذا ما زال يصفه بالصفات الحسنة نعم اذا ويسبق معطوفة على جملة يظل في محل رفع بالعطف طيب الاله قال ويسبق وفد الريح
من حيث ينتحي. ينتهي الضمير في ينتهي اه يعود على ماذا - [00:14:34](#)

الضمير في ينتهي يعود على ماذا يا كرام على الريح واحسن منه وان قيل هذا واحسن منه ان يعود عليه نفسه ويسبق وفد الريح من
حيث يقصد هو اي من اي الجهات قصد - [00:14:57](#)

فانه سابق الوفد الريح. سابق اولها اظنكم فهمتم المعنى وهذا اشد من قول من قال ان الضمير يعود على الريح اذا الضمير يعود على
الممدوح هذا احسن ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي هو - [00:15:20](#)

بمنخرط ما معنى الباء يا كرام؟ بمنخرق ما هذه الباء نعم قاعدة الباء. تماما. قاعدة الباء تعود على ان الضمير عفا. قاعدة الضمير
بعوده على اقرب مذكور ان لم يكن هناك مقتضى للعدول عن هذا - [00:15:39](#)

والمعنى ها هنا يقتضي العدول عن هذا. كما قلت هو اسد هو اشد الا اذا كان هناك مقتضى فاننا نجري وراء المقتضي ارجو ان يكون
هذا واضح نعم طيب ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخرق - [00:15:59](#)

ماريكم في الباء نعم نعم ما رأيكم في الباء المصاحبة الاستعانة اليس سبق كان بواسطة هذا الخطو الواسع صحيح اذا الباء اقرب
الاقوال انها للاستعانة. والله اعلم الباء للاستعانة نعم - [00:16:19](#)

اذا ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمخلق اه كما قلنا اه المقابر منخرق من شدة من شدة نحن قلنا منخرق اسم اسم ذات هل
يمكن ان نعلق به الجار والمجرورة مباشرة يا كرام - [00:16:55](#)

قلنا هو اسمه ذات؟ لا فنعلق من بصفة محذوفة لمنخرق بصفة محذوفة لمنخرط. لاننا قلنا انه اراد بالمنخرق ها هنا الخطوة الواسعة

الممكن عبر به عن اسم الذات للمبالغة من شدة متعلقان بصفة محذوفة لمنخره. بقي ان تقولوا لي ما معنى من - [00:17:16](#)

بمنخرق من شدة المتدارك ما رأيكم في معنى من قال استاز حسين قال للسببية جيد يسبق وفد الريح بواسطة هذا الخطو

الواسع ولماذا كان واسعا بسبب شدة جيد واجود منه - [00:17:42](#)

اجود منه ان من للتبيين ادي من البيانية يعني بمنخرق هذا الخط الواسع الممتد هو شدة المتدارك يعني هو نفسه الشد المتدارك الذي يتبع بعضه بعضا دون توقف فمن للتبيين - [00:18:13](#)

يعني بمنخرط هو شدة المتدان وان جعلتها للسببية فحسن ايضا ان جعلتها لسببية فحسن ايضا. اذا اما ان نقول ان من للسببية واما ان نقول انها حرف جر للتبيين. اي المنخرط هو شدة المتدارك - [00:18:33](#)

وحينئذ وعلى كل حال عفوا وعلى كل حال فاننا نعلق الجار والمجرور بصفة محذوفة لمنخرط. لما علقناها بصفة محذوفة لمنخرق يا كرام لانه صار اسم ذات دققوا في مثل هذا ولا تنسوه ابدا - [00:18:53](#)

طيب ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخرق من شدة المتدارك نعم انا محتاج الى ان اعود مرة اخرى واشاركه لا ادري ماذا يجري له نعم من فضلكم اذنوا لنا - [00:19:12](#)

طيب الله الله لا اله الا الله الحليم الكريم مرة اخيرة اعذروني اكرمكم الله اذا طيب اذن تأتي الان الى المعنى العام قال ويسبق ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخرق من شدة المتدارك - [00:19:51](#)

هنا وصفه بالجلد وشدة العدو حتى انه يسبق اشد الريح واسرعها. ولا تنسوا ان قائل هذه الابيات من الصعاليك وهو تأبط شرا وهم يتمدحون كثيرا بسرعة العدو. سر المهنة نعم - [00:20:18](#)

به يدركون طرائدهم صيدهم ويفرون ممن يلاحقهم وهكذا. وسنقف على بعض الاخبار بعد قليل ان شاء الله تعالى قال ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخرق من شدة المتدارك في قوله في استعماله وفد الريح - [00:20:39](#)

للريح اشارة الى سبقه كل سريع قوي. هذا ابلغ وما قال يسبق الريح بل يسبق وفدها هذا فيه من المبالغة ما فيه وفي قوله من حيث ينتحي اشارة الى تمكنه من العدو - [00:20:58](#)

حتى انه من العدو طبعاً عفوا من العدو. حتى انه يتصرف في اساليبه كيف يشاء ويحقق مقاصده من حيث توجه من الجهة التي يريد ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي - [00:21:15](#)

حيث قصد وفي البيت من فنون البديع فن يسمى المبالغة المبالغة والمبالغة اه لها ثلاثة انواع النوع المناسب ها هنا هو الغلو الغلو هي اما تبليغ او غلو او اغراق - [00:21:32](#)

ها هنا هي من نوع الغلو وهو ما امكن عقلا لا عادة فسبقه الريح من حيث العادة هذا مستبعد ان يسبق انسان في عدوه الريح هذا مستبعد لكن من حيث العقل لا يمنع العقل - [00:21:54](#)

هذا ولذلك في البيت مبالغة من نوع الغلو نعم المدح بسرعة العدو معنى مشهور على السنة الشعراء والكتاب وهذا البيت من اشهر ابياته تجدونه في كتب الادب بكثرة هذا البيت - [00:22:10](#)

ويسبق وفد الريح من حيث ينتحي بمنخرق من جده المتدارك وقد اخذ هذا المعنى رؤية حين قال يسبق وفد الريح من حيث انخرق واخذه ابو تمام ايضا حين مدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي - [00:22:29](#)

فزاد عليه وقال فمر ولو يجاري الريح خيلت لديه الريح ترسف في القيود وهو معنى حسن جدا مع ان ابا علي المرزوقي استضعفه نعم والصعاليق قوم اشتهروا بسرعة العدو. وافتخروا به وافتخروا به - [00:22:45](#)

وتأبط شرا منهم ومن اغربة العرب المشهورين بالسرعة حاجز الاسدي هو من الصعاليك الفتاك من اغربة العرب. وسواده جاء من جهة امه وكان يغزو على رجله حتى انه فدى رجله بامه وخالته - [00:23:08](#)

حتى انه فدى رجله بامه وخالته نعم يقول فدا لك ما رجلي امي وخالتي بسعيكما بين الصفا والاثائب تأبط مكانه فيه شتاء اذا لك ما رجلي امي وخالتي تعييك ما بين الصفا والاثائب. وها هنا اسجل ملحوظة مهمة حين كنت اكتب هذا الشاهد - [00:23:27](#)

آ خطر او هجم على خاطر اثر النحو وفائده وكيف يسهل لنا فهم المعاني الذي لا يعرف النحو قد يتخبط في فهم البيت فيظن انه يفدي امه وخالته برجليه فدا لكما رجلي امي وخالتي - [00:23:56](#)

يظن انه يفديهما برجليه نقول لو كان يريد انه يفدي امه وخالته برجليه لقال ماذا يا كرام؟ من يعرف فدا لك ما رجلي امي وخالتي لو كان يفدي امه وخالته برجليه لقال ماذا - [00:24:14](#)

الامر متعلق بالاعراض وبعلامات الاعراض وبانها مقصودة في كلام العرب وبان اختلافها يخل في المعاني او يغير فيها تماما فدا لكما رجلاي وحينئذ امي منادى يا امي وخالتي فدا لك ما رجلاي يا امي وخالتي - [00:24:37](#)

لكنه قال فدا لكما رجلي امي وخالتي اذا فدى رجليه بامه وخالته فهمتوا من معنى يا كرام وحينئذ فدا لك ما امي امي مبتدأ مؤخر امي وخالتي فدا لكما ورجلي اي يا رجلي - [00:25:00](#)

هذا واضح جدا انظر الى اثر الاعراب وكيف ينظم المعنى؟ ولقد طالما قلت ان الاعراب ينظم المعنى وييسر وصوله اليك من غير تخبط ولا اضطراب اذا اه الصعاليك اشتهروا بمدح العدو - [00:25:23](#)

حتى ان هذا اه حاجزا الازدية فدى رجليه بامه وخالته بل لقد ضربت ضربت الامثال بسرعتهم. حتى قيل اعدى من السليك واعدى من الشنفرة ووصفوا بانهم لا تلحقهم الخيل وتأبط شرا نفسه اشتهر بهذا - [00:25:46](#)

وقد حكى ابو الفرج انه كان اذا جاع لم تقم له قائمة فكان ينظر الى الطباء فينتقي على نظره اسمنها. ينظر اليها من بعيد فينتقي على نظره اسمنها ثم يجري خلفه - [00:26:10](#)

فلا يفوته حتى يأخذه فيذبحه بسيفه تصوروا انه يلحق الطبي. وهو من اسرع الحيوانات حتى يأخذه فيذبحه بسيفه ثم يشويه فيأكله نعم ثم قال اذا خاض عينيه ما زال يمدح ممدوحه. اذا خاط عينيه ترى النوم لم يزل له كائن من قلب شيحان فاتك - [00:26:28](#)

اذا خاض عينيه خاط عينيه اي ضم بعض اشفارها الى بعض ضم بعض اشفارها الى بعض. ويروى خاصة وهو بمعناه بمعنى خاطئ اذا خاط عينيه ترى النوم وكر النوم هو اوله وما يغشى العين منه - [00:26:58](#)

واذا هجم اول النوم تحكم بالانسان. فلا يكاد يفلت منه اليس كذلك نعم اه والكالى الكالى الحافظ. كلاًه بمعنى حفظه والشيحان هو الجاد الماضي في الامر. لا يتراجع فيه والفاتك هو الجريء لا يبالي. واصل الفتك قتل النفس غيلة - [00:27:18](#)

وبهذا المعنى جاء الحديث الشريف قيد الايمان الفتك قيد الايمان الفتك. وهو حديث رواه الامام احمد في مسنده اذا خاط عينيه كرى النوم لم يزل له كائن من قلب شيحان فاتك - [00:27:45](#)

اسألکم ايضاً ما محل الجملة الشرطية من الاعراب اذا خاض عينيه ترى النوم لم يزل له كالى وقلب شيحان فاتك اعتراضياً. لماذا اعتراضى يا شيخ سلطان لماذا اعتراضيا اليها طيب لا بد ان تعللوا يا كرام - [00:28:00](#)

اذا خاط عينيه ترى النوم لم يزل له كالى. طب لاحظوا الضمير ويعود على من على شمس نفسه صحيح طيب ما رأيكم ان نعود الى الاوصاف؟ فيها عطف على ويسبق - [00:28:33](#)

اقتربت الشيخ سلطان طيب انا سأعود بكم الى الابيات. انظروا فيها جيداً مين هنا طيب اشارك الابيات انظروا ماذا قلتم ايضاً فيها عطف على ويسبق وفد الريح. اقتربت تحوم حول الحمى - [00:28:48](#)

نعم نحن قلنا يا كرام قليل ما يعرضها قليل وما يعربوا يا كرام خبر مبتدأ محبوب صح طيب وكثير خبر ثاني وشتى خبر ثالث. ويظل خبر رابع وجملتي اسبقوا معطوفة علي ظلوا. طيب الجملة الشرط - [00:29:14](#)

الشرطية الان لماذا خبر خامس تماماً هي خبر خامس لا ليس اعتراضاً لا بل هي خبر خامس انظروا يا كرام هو يريد ان يخبر عنه بهذه الاخبار ويمدحه بها لكن بعض هذه الاخبار عطفها بواو العطف فصارت معطوفة - [00:29:38](#)

يعني هي خبر حكما لكن في الاعراب هي معطوفة وبعضها خلت منحرف العطف كما رأينا الجملة ها هنا الاقرب انها خبر خامس للمبتدأ المحذوف في البيت الثالث قليل التشكل المهم يصيبه - [00:30:08](#)

كثير كما قلنا آآ قليل التشكي للمهم يصيبه. كثير الهوى شتى النوى والمسالك. يظل بمومات لاحظوا الان ويضحى بغير جحيش الويع روني ظهور المهالك. ويسبق وفد الريح. ثم قال عاد الى الاخوان - [00:30:29](#)

اذا خاص اذا قاطع عينيه ترى النوم لم يزل له كالى من قلب شيحان فاتي طيب واضح هذا يا كرام الان لا لا يعد والعطف فاصلا ابدا بل بعضها عطف وبعضها بعض هذه الاخبار لم يعطف. لا لا يعد فاصلا ولا اشكال فيه ان شاء الله تعالى - [00:30:44](#)

طيب اذا خاض عينيه ترى النوم الكرم تعال ثلاثي مجرد صحيح الاخر مذكر مجازي وهو اسم جنس جامد يدل على معنى مصدر للفعل كرية اي نعس ونام فالكرع يطلق على مقدمات النوم وعلى النوم نفسه - [00:31:17](#)

نعم فاذا ترى مصدر للفعل كرية كرى يكرى اذا نعس ونام وشيخان ثعلان اعلان مزيد بحرفين بعد اللام. صححوا الاخر مذكر حقيقي وهو اسمه جنس جامد يدل على ذات الظروف. من قلب شيخان - [00:31:39](#)

اي من قلب رجل شيخان الان حلت الصفة محل الموصوف للمبالغة لانه شيخان دائما هو هو ووسو ذات ها هنا دل على الذات كذلك طيب كما قلت لكم غالبا آآ النحويون يتكلموا على مسألة - [00:32:02](#)

آآ التحولي الوصفي الى ذاك وضربوا مثال لذلك ضربوا مثالا بصاحب فصرنا لا نمثل الا بصاحب مع ان هذا كثير في العربية كثير في العربية اذا شيخان اسمه ذات منقول عن مشتق - [00:32:24](#)

على على صيغة الصفة المشبهة من مصدر شاح يشيخ شيحا على حاجته اذا حذر وجد فيه ويقال ايضا اشاح في الامر. لكن انا اخذتها من شاحة. لان الصفة المشبهة من الثلاثي تنقص - [00:32:42](#)

ومن غيره هي نادرة اذا شيخان من شاحة اذا خاض عينيه ترى النوم لم يزل له كالى من قلب شيحانا فاتك اذا جعلنا شيخان اسم ذات ففاتك صفة لشيخان لاننا جعلناه سندات يوصف - [00:33:00](#)

فان هذا يا كرام اما اذا ابقيت شيخان مشتقا فستقولون انه صفة لمضاف اليه محذوف. من قلب رجل شيحانا وفاتك صفة ثانية لرجل ولا حاجة الى هذا طيب اذا خاض عينيه كرى النوم لم يزل له كارى - [00:33:20](#)

يزل فعل ناقص وهو ملازم للنقصان على ما نص عليه النحويون وغيره ليس وفتى وزال بالتمام يمكن ان تتم الافعال الناقصة يمكن ان تأتي تامة الا فتى وزال وليس فالان - [00:33:44](#)

اذا كان زالها هنا ناقصا فان خبره واين اسمه نعم يا كرام اين خبره واين اسمه ما رأيكم اين الخبر واين الاسم اسمه وخبره اين خبره له تماما متعلق الجار والمجرور - [00:34:04](#)

متعلق الجار والمجد. اذا اللام للاختصاص طبعاً اذا خطأ عينيه كرى النوم لم يزل كارى موجودا له حاصل له فالجزم جم تعليقان بخبر كان او بخبر لم يزل المحذوف نعم - [00:34:39](#)

والا مهمة ان تقولوا انها للاختصاص اما ان تقولوا انها للتعليل وتشبهان كثيرا حتى انهما مستويتان في الاجازة في كثير من المواضع. لا من اختصاص التعليم لم يزل كالى حاصل له يعني لاجله او له - [00:35:03](#)

اما ان تقول انها للاختصاص واما ان تقول ان اللام للتعظيم طيب اذا خاط عينيه ترى النوم لم يزل له كالى من قلب شيخان من هذه ايضا حرف جر للتبيين - [00:35:23](#)

والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لكالي وعلى هذا ايضا كالى ها هنا اسم ذات كأنها نسمة ذات. نعم قبر لم يزل مقدم على الاسم وهذا لا اشكال فيه طيب اذا من قلبي متعلقان بصفة محذوفة لكالى - [00:35:43](#)

اي لم يزل له كالى كائن من قلبه وانا قلت يا كرام ان منها هنا للتبيين منها هنا للتبيين هذا يعني انك يمكن ان تقول له كالى هو قلب تستبدل بمن ضميرك - [00:36:03](#)

وتجعل المجرور خبرا لهذا الضمير اذا خاض عينيه ترى النوم لم يزل له كالى هو قلبك واضح هو قلب شيخان فاتك طيب ايضا ها هنا يصف شدة فتكه وتيقظ قلبه - [00:36:25](#)

الان وصف حاله في النوم وصف حاله في النوم حتى انه لينام بعينه ويحرسه قلبه فلا يغفل عما يحدث وتذكرون مقطوعة ابي او

قصيدة ابي كبير الهزلي التي عالجنا بعض ابياتها. حين وصف تأبط شرا بالتيقظ والحذر - [00:36:53](#)

في نومه نعم طيب رمضان هذا ما قاله في آآ انظروا قالوا واذا نبث له الحصاد رأيته اه ينزو لوقعته طهور الاخيل واذا يهب من المنام رأيته كرطوب عظم الساق. ليس بزمّن - [00:37:16](#)

نعم طيب نأتي الى بعض التنف البلاغية والادبية في هذا البيت اذا خاط عينيه ترى النوم لم يزل له كالى من قلب شيحان فاتي نعم في قوله خاط عينيه ترى النوم استعارة تصريحية - [00:37:41](#)

لانه شبه ضم بعض اشفارها الى بعض بالخياطة فاذا شبه الضمة بالخياطة فحذف المشبهة وابقى المشبه به فالاستعارة تصريحية وهي تصريحية تبعية لانها جارية في الفعل لان اصل الاستعارة يجري في المصدر والذوان. هنا يجري في المصدر - [00:38:03](#) اصل الاستعارة كما قلنا شبه الضمة بالخياطة نعم ثم جرى ما ذكرته مرارا من تفصيل الاستعارة التصليحية التبعية طيب وها هنا اذا خاط عينيه ترى النوم لم يزل له كالى من قلب شيحان فاتك - [00:38:31](#)

ها هنا اسلوب بديع جدا ينبغي ان تكونوا قد تنبهتم له ومر بنا اكثر من مرة فما هو ما هو في رأيكم هذا الاسلوب اذا خاط عينيه كر النوم لم يزل له كالى - [00:38:47](#)

من قلب شيحان فاتك ما هذا النوع التفات آآ يعني تدورين حول المعنى لكن ليس التفاتة بل هو شيء اخر فما رأيكم مر بنا هذا الاسلوب اكثر من مرة وينبغي ان تكونوا قد استأنستم به. لا - [00:39:06](#) ليس مجازا عقلي له لم يزل له كالى من قلب شيحان فاتك ما لكم نسيتم ما رأيكم اسلوب التجريد اسلوب الاداة ها هنا من تعود الى النص شاركوه معكم - [00:39:49](#)

في البيت اسلوب بديع هو اسلوب التجريد واداته من وقد اكتملت صفة الكلى في قلبه طبعا كلاً يكلاً وكلنا وكلاءة بالكسر ايضا له عدد من المصابين اذا اكتملت صفة الكلى في قلبه - [00:40:22](#)

حتى صح ان يستخلص منه كالى اخر مثله في الكلاء فهمتم هذا يا كرام كادى من قلب شيحان فاتك وعليه جاء قول الشاعر ايضا بالتجريد بمن؟ طبعا ها هنا التجريد جاء بمن لا بباء التجريد - [00:40:42](#)

نعم وتنتظر منهم في اللقاء بدورا ترى منهم الاسدى الغضاب اذا سطوت وهم انفسهم الاسد الغضاب نعم وفي اسناد الخياطة الى الكرام. ها هنا لابد ان ننتبه. ونص على هذا البلاغيون - [00:41:02](#)

هل نقول ان اسناد الخياطة الى الكرم قال اذا خاض عينيه ترى النوم نادوا الخياطة الى الكرة حقيقي لان قائله جاهلي قد نبه على هذا البلاغي الجاهلي حين يقول هذا ويعتقد هذا - [00:41:23](#)

فاسناد الخياطة الى اسناد حقيقي عند الجاهلية اما عندنا نحن المسلمين فنحن نعتقد ان الفاعل هو الله سبحانه وتعالى واذا لم يأذن الله سبحانه وتعالى لم تستطع النوم مع توافر اسبابه - [00:41:45](#)

من النعاس وهكذا لكن لا تستطيع النوم وهذا جار حقا كم ممن توافرت فيه اسباب النوم لا يستطيع النوم لان الله لم يأثم بذلك لا يريد ذلك نعم. فنرى ان اسناده ليس على سبيل الحقيقة - [00:42:05](#)

لكن هنا لا تقع في هذا لا تظن انه مجاز عقلي لا ليس مجازا عقليا فقائله جاهلي وهو يعتقد ذلك فاذا قاله فانك تقول ان هذا اسناد حقيقي بحسب ما - [00:42:22](#)

يرى الشاعر طيب ثم قال ويجعل عينيه ربيثة قلبه الى سلة من حد اخلق ذاتك وفي البيت السابق بقي عندنا شيء. اذا خاط عينيه كرى النوم لم يزل له كالى من قلبي شيحانا - [00:42:37](#)

فاتك نحن قلنا اه له خبر لم يزل مقدم وهذا هو الوجه هذا هو الوجه اما كما اقترح الشيخ سلطان ان يكون لم يزل هو له كالى فهذا ابعد هذا بعيد - [00:42:56](#)

ذاك الاظهر فنكتفي به والله اعلم اه كان هناك شيء اريد ان اعلق عليه نعم وهو قوله ترى النوم يعني اضافة الكرى الى النوم اضافة الكرى الى النوم. اليس الكره نوم - [00:43:15](#)

فكيف يضيفه الى النوم؟ كيف يضيف شيء الى نفسه المرزوقي اجاب عن هذا اجابة حسنة واود ان انقلها لكم قال رحمه الله تعالى ونفعنا به اضاف الكراً الى النوم كما يضاف البعض الى الجنس - [00:43:36](#)

كأن النوم لجنس الفعل والكرى لما كان على جهة مخصوصة نقول لها الكره اول النوم اذا استحکم او النعاس او مقدمات النوم نعم شرط الى هذا اخترت هذا على ما اذكر. نعم - [00:43:53](#)

اوله هو ما يغشى العين حين يثقل جسد الانسان ويخفق هذا هو ثم قال ويجعل عينيه ربيئة قلبه الى سلة من حد اخلق باتك ويجعل عينيه ربيئة قلبه الى سلة من حد اخلق باب - [00:44:15](#)

الربيعة هو الطليعة والحارس هو الذي يكون على شرف لينظر لقومه يصعد شرفا كجبل مثلاً واه ينظر حوله ليرى كي لا يدهمهم العدو قولوا له الربيع من الرعاية والحفظ والحراسة - [00:44:38](#)

والسلة المرة الواحدة من السل. وهو اخراج السيف من جفنه واخلق من حد اخلق هو الاملس نعم ويقال آآ خلق الحجر اذا ملاسة اذا ملاس صار املس والباتك القاطع الباتك القاطع - [00:45:02](#)

ويجعل عينيه ربيئة قلبه الى سلة من حد اخلق ذاته ربيئة ربيئة فعيلة عيلة ازيد فيها حرف واحد بل بين العين واللام هو الياء وهو صحيح الاخر مؤنث لكن ليس بالتاء التاء فيه لتوكيد المبالغة - [00:45:23](#)

طيب لماذا لم اقل ان التاء للمبالغة يا كرام لما لم اقل ان التالي المبالغة ما رأيكم انا قلت ان التاء فيه لتوكيد المبالغة فما رأيكم نعم لما قلت انها لتوكيد المبالغة - [00:45:45](#)

قال لان فعليا للمبالغة الصيغة للمبالغة في التاء لتوكيد المبالغة واضح ويجعل عينيه ربيئة ربيئة تماما ربيئة قلبه الى سلة من حد اخلق باتك تلة مصدر مرة من الفعل سلة يس. واخلق - [00:46:10](#)

صفة مشبهة وهنا اسم ذات. انظروا من حد اخلق اي من حد سيف اخلق ذاته فحذف الموصوف علت الصفة محله وصار اسم ذات منقولاً من مشتق فاذا اخلق جنس جامد يدل على ذات منقول من مشتق على صيغة الصفة المشبهة - [00:46:31](#)

من مصدر خلق يخلق اي املاسة نعم ويجعل عينيه ربيئة قلبه. ما رأيكم في اعراب جملة ويجعل عيني ربيئة قلبي ما رأيكم في اعراب الجملة نعم معطوفة على ماذا يا كريم؟ ايوا معطوفة على الشرطية احسنتم - [00:46:56](#)

معطوفة على الشرطية قبلها ما زال يخبر عنه بهذه الاخبار المتضمنة للمدح بعض هذه الاخبار مجرد من حرف العطف وبعضها بحرف العطف ولا اشكال في ذلك الذي عطف بحرف العطف هو خبر حكما. وان كان معطوفا في الاعراب - [00:47:27](#)

طيب اذا جملة يجعل عينيه كما قلنا معطوفة على الجملة الشرقية السابقة ويجعل عينيه ربيئة ربيئة مفعول به ثاني ربيئة قلبه الى سلة من حد اخلق باتك. اي مع سلتك - [00:47:49](#)

فالى فالى حرف جر المصاحبة طيب سأعود الى سؤالك استاذ حسين ان شاء الله اذا الى حرف جر المصاحبة والجر والمجرور متعلقان بحال محذوفة. انظروا ويجعل عينيه ربيئة قلبه ربيئة - [00:48:15](#)

هما هنا عندنا فاعل مستتر للوصف ربيئة فاعل مستتر ومنه جاءت الحال ويجعل عينيه ربيئة قلبه مع سلة الجار نجوم تعليقان بحال محذوفة في حال محذوفة كائنتين مع سلة كائنتين مع سلة من حد اخلق باتك - [00:48:32](#)

ومن حد ها هنا وقع الاشكال هذا البيت وقعت فيه اشكالا ولذلك ضعفه الامام ابو علي المرزوقي ورأى ان صواب الرواية كما سنبينه بعد قليل ان شاء الله تعالى فمن ها هنا نقول والله اعلم من حرف جر لابتداء الغاية - [00:49:03](#)

وا اه حرف جر ابتداء الغاية المكانية طبعاً فان قيل انما يكون استتال السيف من الغلض لا من السيف نفسه. موطن الاشكال انه قال الى سلة من حد اخلاقه الاستتال - [00:49:27](#)

يكون من الغمد لا من السيف وهو لما قال من حد اخلق ذاتك اي من السيف من السيف. فكيف يكون الاستتال من السيف؟ هذا مشكل ولذلك استشكل هذا البيت ابو علي المرزوقي مع اقتراحه ما سنذكره الان - [00:49:46](#)

الجواب ان الكلام هنا على القلب على القلب للمبالغة كما قال ابو علي المرزوقي اي على سلة غمد من حد اخلقه. تقولون لي من اين

قدرت غمد هو لما قال من حد اخلق - 00:50:04

المعروف انه عندما نقول سل السيف من الذي يأتي بعد من؟ هو الغمد هو الجفن فلما جاء بعد من السيف نفسه دل ذلك على حذف الجسم قبل منه ودل على وجود القلب للمبالغة - 00:50:21

اي على سلة غمد من من السيف نفسه فهمتم القلب يا كرام نعم المعنى العام وساعدوا الى مسألة القلب بعد قليل اذا بعد ان وصف حاله في النوم قبل قليل وصف حاله في النوم - 00:50:39

الان يصف حاله في اليقظة النوم قلبه حارس عينيه وجسده الان قال ويجعل عينيه ربيضة قلبي الى سلة من حد اخلق بلدك فذكر ان عينه رقيب القلب وبريده الى اظهار ما يريده من نزع سيفه الفاتك - 00:50:59

الاملس وتجريده من جفوره هي البريد ها هنا هي الربيضة للقلب تأتمر بامر حال اليقظة وتكون رقيقة وتنفذ تنفذ اوامر القلب فاذا في البيت السابق وصف حاله في النوم الان وصف حاله في اليقظة - 00:51:29

ثلاثة عرض بين البيتين ولا اشكال في البيت والقلب معنى صحيح لا سيما انه لا يشكل ولا يلبس لا لا لبس هنا طيب طبعا اذا اعود فاقول في قوله الى سلة من حد اخلق فاتك - 00:51:51

قلب للمبالغة في بيان تيقظه واستلال سيفه في الوقت المناسب وفيها بيان لشدة هذه السلة وقوتها هذا ما زعمته لاني لم اجده يعني هذا القلب افنى المبالغة فلشدة هذه السلة ولاستحكامها فكأن الذي سن هو الغم. يعني الغمد نفسه - 00:52:08

آ اهتز وتحرك وكأنه هو الذي سل من السيف فهمتم هذا الملمح يا كرام ولا ادري ما رأيكم فيه قال حتى كأن الغن هو الذي نزع للسيف والعرب مما يقبلون اذا امنوا اللبس - 00:52:36

كقولهم ادخلت الخاتم في اصبعي وانت تدخل اصبعك في الخاتم لانها هي التي تتحرك وكذلك تقول ادخلت الخف في رجلي معناه العكس هو والظاهر والقلنسوة في رأسي طيب لاجل هذا الاستشكال استشكل بعض شراح هذه الرواية كابي علي المرزوقي -

00:52:55

ورأوا ان الاسلمة رواية اذا طلعت اولى العدي فنفره الى سلة من صارم الغرب باتك اذا طلعت اولى العدي فنفره الى سلة من صارم الغرب باتك نعم طيب العدو يا جماعة الجماعة الذين يعدون على اقدامهم في الغزو. الجماعة فاذا قلت العدي بالضم فقد جعلتها جمع عاد - 00:53:21

عدي كعات وعتي جائز هذا نعم اما النفر فهو الفزع من شيء الى غيره هنا دقة المعنى ايضا. يقول اذا طلعت اولى العدي فنفره يعني هو يفزع حين يرى طلائع العدو - 00:53:56

لكن اه يفزع الى ماذا لا يهرب الفزع من شيء الى غيره هو لا يهرب وانما ينفر الى سلة من صارم الغرب ذاتك والغرب حد السيف فان المعنى يعني يفزع الى السلال سيفه لا الى شيء اخر - 00:54:14

والشنتبري جمع بين البيتين يعني اه هذا البيت ذكر هذا البيت اذا طلعت اولى العدي فنفره الى سلة من صارم غرب باتك ثم ذكر البيت الاخر ويجعل عينيه ربيضة به الى سلة من حد اخلقه باتك - 00:54:35

نعم ثم قال طبعا ها هنا سؤال اخير اه اجيب عن الاستاذ حسين يقول انا يمكن عطفوها على جملة جواب الشرط. كيف يعني يجعل معطوف على لم يزل طيب وضعها مكان جواب الشرط لنرى - 00:54:53

اذا خاط عينيه ترى النوم يجعل عينيه ربيضة قلبه. اه فسد المعنى فسد المعنى مطلقا بهذا الاقتراح فلا يجوز ان يكون معطوفا على جواب الشرط من هو معطوف على الجملة الشرطية - 00:55:15

كلها على الجملة الشرطية كلها ثم قال اذا هزه في عظم قرن تهلت نواجز افواه المنايا الضواحي اذا هزه في عظم قرن تهلت نواجز افواه المنايا الضواحي تهلت ضحكا واصل التهلل اشراق اسارير الوجه - 00:55:32

عند السرور. تجاعيد الوزن ابادتها وظهورها نعم واصل التهلل اشراق اسارير الوجه عند السرور والنواجز او اخر الاضراس ولا تتكشف الا عند شدة الضحك ولي عليها تعليق قديم في التعليق على ديوان الحماسة - 00:56:02

والقرن يا كرام نأتي الى التصريف قرن اذا هزه في عظم قن. هنا استطرد في بيان وصف السيف نعم هنا استطرد في وصي السيف فقال اذا هزه في عظم قرن تهلت نواجز افواه المنايا الضواحيك - [00:56:26](#)

القرن هو المقارن المشابه له فهو فارس شجاع والاعرابي اذا اراد ان يمدح نفسه بالفروسية والشجاعة فانه يمدح عدوه لانه لا يقاتل اي احد لا يقاتل الا من كان الندا له - [00:56:46](#)

لابد ان نتنبه لهذه المعاني عند الجاهليين على وجه الخصوص القرن فعل ثلاثي مجرد صحيح الاخر وهو اسم جنس جامد يدل على ذات منقول. لاحظوا في عظم قرن اي شخص قرن - [00:57:08](#)

اسمه ذات منقول من مشتق على صيغة مبالغة اسم الفاعل بمعنى مقارن من مصدر قارن يقارن فهو مقارن وقرن فهمنا هذا يا كرام نعم قال نواجز افواه المنايا. افواه افواه جمع تكسير - [00:57:27](#)

مفرده يقال فوه وفاة وفيه وفوه ويقال فم ايضا. والخليل يرى ان فما اصله فوه. على وزنه فعل والفراء يرى ان فمن اصله فوه على وزنه فعل فهما رأيا اذا هزه في عظم قرن - [00:57:54](#)

تهلت نواجز افواه المنايا الضواحي المنايا الملايين يا كرام المنايا وزنها الفعائل منية انظر كبيرة كبائر صغيرة صفائر حديقة حدائق ركيذة ركاثر منية قلتموها فاذا وزنه فعائل عائل مزيد فيه حرفان - [00:58:19](#)

مزيد فيه حرفان بين العين واللام. مكسور بنايا وهو جمع تكسير على صيغة منتهى الجموع نعم طيب والمنية سوء جنس جامد يدل على ذلك كلمة منية يا كرام منقولة من فعيلة بمعنى مفعولا - [00:58:50](#)

طيب فعيل بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث والجريح رجل جريح وامرأة جريح كيف قالوا هنا منية قال التاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية للنقل من الوصفية الى الاسمية - [00:59:12](#)

نعم واصله مناي الياء الاولى ساكنة بعد الف منتهى الجموع وهي في المفرد حرف مد زائد وابدلت همزة وحركت بالكسي للتقاء الساكنين وصارت منائي منائي قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف. فصارت منأي - [00:59:30](#)

يا ام متحركة وقبلها فتح قلبت الياء فصارت مناء قلبت الهمزة ياء لانها اکتنفتها الفان اکتنفتها الفان فقلت ياء فصارت منايا لما اکتنفنا الفان صار كاجتماع ثلاث الفان واجتماع الامثال مكروه - [00:59:59](#)

في العربية قال اذا هزه في عظم قرن دقة بيان الجاهلين هذا التدقيق في كل كلمة لا تكاد تجده في بيان من جاء بعده كل كلمة لها وقعها واثرها ومكانها - [01:00:19](#)

اذا هزه في عظم قرن اي مقارن له نعم تهلت نواجز افواه المنايا الضواحي هذه الجملة الشرطية ما محلها من الاعراب؟ هاتوا يا كرام ما رأيكم؟ لكن انتبهوا لا تعجلوا - [01:00:40](#)

اذا هزه في عظم قرن تهلت نواجز افواه المنايا الضواحي وهنا يصف السيف انتبهوا الى ما الى ما يعود الضمير اه صفة للسيف احسنت لكن صفة قال من حدي اخلاقات باتك باتك صفة اولى - [01:01:00](#)

فاذا الجملة الشرطية صفة ثانية لاخلق لانها قلنا ان اخلاق صار اسم ذات واضح واذا ابينتم الا ان تجعلوا اخلاقا صفة لمضاف اليه محذوف فحينئذ الجملة الشرطية صفة ثالثة نعم - [01:01:24](#)

من حد اخلقه باتكي اذا هزه في عظم قرن تهلت نواجز افواه المنايا الضواحي طيب اذا هنا يصفه بالشجاعة وسرعة القضاء على اقرانه من اهل النجدة والشجاعة فيضحك الموت من سرعته في انزال الموت به - [01:01:44](#)

يعني حتى انه يرضي المنية يرضي المنايا فالمنايا تضحك من فعلها هذا. ومن سرعته في الفتك باعدائه فان المعنى يا كرام نعم فيه اطناب صحيح فيه اضطراب بالوصف لان هذا استطراد لوصف السير - [01:02:07](#)

لقوله هزه في عظم قرن واعجبني جدا هذا الفعل هزه في عظم قرد هز سيفه في عظم القرن كناية عن استحكام السيف في يده واصابته عدوه حيث يريد وهو مطمئن - [01:02:29](#)

فهي ليست ضربة مخاتلة بضربة لم تكن مني مخاتلة اذا لم تكن مقاتلة منه بل هو يهز سيفه في الموضع الذي طعن فيه عدوه وكأنه

يتملى في ذلك. فان هذا يا كرام - 01:02:51

يفعل ما يشاء اذا هزه في عظمته فهو يهزم الاقران وفي قوله قرنه اشارة الى انه لا ينازل الا من كان اهلا له والعربي يمدح عدوه بالشدة والبأس ليتخلص بذلك الى مدح نفسه - 01:03:12

وهذا المعنى كثير عندهم. مر بنا بعضه في اه في التعليق على الابيات السابقة مثلا قول الحماسي وفارس في غمار الموت منغمس اذا تألى على مكروهة صدقة غشيته وهو في جأوى باسلة عظما اصاب سواء الرأس فانفلق - 01:03:32
انظروا كيف وصف الفارس بهذه الاوصاف العظيمة حتى انك تظن اول الامر انه يمدحه مدحا صرفا. واذ به يريد ان يتخلص بذلك الى مدح نفسه انه يهزم الفارس الذي على هذه الصفة - 01:03:52

الذي هذه صفاته واضح هذا يا كرام نعم طيب وفي قوله الضواحك الضواحك هي يعني المنايا الضواحك المنايا الضواحي فيها استعارة مكنية لانه شبه المنايا بالانسان يضحك وبعد التناسي - 01:04:06
والتشبيه وبعد ثلاث تشبيح عفوا وادعائي ان المشبه فرد من افراد المشبه به استعار في نفسه لفظ الانسان للمنايا. ثم حذفه ورمز له بشيء من لوازمه وهو الضواحك ونواجز هذه كلها من لوازم الانسان. من لوازم المشبه به المحور - 01:04:32
الاستعارة مكنية طبعاً وصف المنايا بالضحك اه لسرعة قتله لعدوه جاء على خلاف وصف الموت بالخزي وعدم القدرة على فعل شيء هذا مر بنا سابقا نعم حين نجت ابا العجيب ان القائل هو تأبط شرا - 01:04:53

انظروا كيف يتصرف تأبط شرا في المعاني المتقاربة والمتضادة. يصنع منها معاني جديدة لما نجا من الاعداء حين حاصروه كورونا قصيدته تذكرون مقطوعته؟ ماذا قال حين نزل من الصفا فخالط سهل الارض لم يكدح اصطفى به كدحة - 01:05:16
والموت خزيان ينظر لانه نجا على حين قال ها هنا اذا هزه في عظم قرن تهللت نواجز افواه المنايا الضواحك لانه ظفر في عدوه فاضحك المنايا من فعله هذا. رضيت عنه المنايا - 01:05:38

فهمتم كيف يتصرف الشاعر في المعاني ويقلبها ويصنع منها معاني جزئية ثم ختم مدحه لشمس ابن مالك بقوله يرى الوحشة الانسى الانيس ويهتدي بحيث اهتدت ام النجوم الشوابي يرى ان يعلم ويعتقد هذا رأيه وهذا مذهبه - 01:05:56
كما نقول يرى فلان رأي ابي حنيفة رضي الله عنه وارضاه وعد علينا من بركاته رحمه الله تعالى يرى فلان الرأي الشافعي عليه الرحمة والرضوان وهكذا ام النجوم هي المجرة لان معظم النجوم حولها فكأنها ام لها - 01:06:23
والشوابك المشتبكة. وقد اشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها والنبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتبكت النجوم صلى المغرب عليه افضل الصلاة واتم السلام نعم اذا يرى الوحشة الانسى الانيس انيسة هنا يا كرام فاعيل - 01:06:47

بمعنى مفعول بمعنى مؤنس من مصدر انس يؤنس للمبالغة انيس بمعنى مؤنس وفاعيل تأتي بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى لهم عذاب اليم اي مؤلم عيل بمعنى مفعول طيب ويسبق وفد الريح من حيث عفوا ليس يسبقه وانما يرى الوحشة الانثى الانيسة - 01:07:04
يرى الوحشة كما قلنا ماذا قلنا يرى الوحشة الانسى الانيس ويهتدي بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك فما محل هذه الجملة من الاعراب؟ يرى الوحشة الانثى الانيسة اتوا ما رأيكم نعم - 01:07:31

ما رأيكم ومحلوها من الاعراب خبر سادس الله يكرمكم. صحيح والله خبر سادس خبر بعد خبر قال هو قليل التشكيل المهم يصيب الى ان وصل يرى الوحشة الانسى الانيسة ويهتدي بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك - 01:07:58
طيب وقلنا يرى هنا ينصب مفعولين لانه بمعنى يعتقد ويعلم فيرى الوحشة الانثى والانيس صفة للانسى على سبيل المبالغة ويهتدي بحيث الباء هذه بالظرفية المكانية المجازي حيث اهتدت وجملة اهتدت في محل جر مضاف اليه - 01:08:20
نعم وهنا يصفه بالتفرد عن الناس والانسان بما يعده الناس وحشة وهو يقطع الفلوات ويصل الى قصده من غير حيد عنه كما لا تحيد المجرة عما قدر لها نعم طبعاً وفي قوله الانيس - 01:08:46

الانسى الانيس يرى الوحشة الانثى الانيس الصفة هنا جاءت لي للمبالغة والتوكيد وهذا اسلوب يرتكبه العرب حتى انهم يبنون من لفظ الشيء اه ما يتبعونه على طريق التأكيد يقولون مثلاً - 01:09:09

ظل الظليل داهية دهية شيب شائب تقولون شاغل وهكذا على سبيل المبالغة وقول ها هنا يهتدي بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك فيه كناية عن علمه وخبرته بالسير في الفلوات واحوال النجوم - [01:09:29](#)

ومعرفة الاوقات وغيرها منها. نعم هذا ما عندنا اليوم آآ بقي شيء وحيد لم اعلق عليه ليلة الليلة الله يكرمكم يا شيخ يا شيخ سلطان نعم هي مظلمة شديدة الظلام - [01:09:49](#)

بقي التعليق على عروض البيت. اظننا لم نعلق عليه. نحن قلنا ان هذه المقطوعة من بحر الطويل من الضرب الثاني منه العروض والضرب مقبوضان يعني مفاعل مفاعيل مفاعيل الياء هو الخامس الساكن - [01:10:08](#)

بحذف الخامس الساكن يكون عندنا قبض فالعروض والضرب مقبوضان وهذا ملتزم في كل ابیات مقطوعة فهذا من الضرب الثاني من الطويل فعول مفاعيل فعول مفاعل فعول مفاعيل فعول مفاعل هكذا - [01:10:28](#)

نعم وفي البيت الاول منه طبعا القافية اين القافية في البيت الاول يا كرام اني لمهدم من ثنائي فقاصد به لابن عمي صدق شمس ابن مالك ما رأيكم اي مالكي ممتاز - [01:10:46](#)

طيب هذه هي القافية القافية ها هنا من المتدارك لوقوع متحركين بين ساكنيها نعم. وهذا تكرر معنا اكثر من مرة. البيت الاول الرواية التي اعتمدنا عليها انها اني لمهدن وهي رواية اكثر - [01:11:04](#)

نعم لكن الجواليقية وله رواية للحماسة رواها آآ واني لمهدئ. واني لمهدي وحينئذ لا يكون خرم في البيت. طبعا اذا قلنا اني الوزن عول ليس فعول واني فعول لمهد من مفاعيل ثنائي فعول فقاصد مفاعل - [01:11:23](#)

لكن الرواية عندنا اني اي عول فحدث اول التفعيلة وهذا يسمى الخرم يسمى خرما وهو جائز في اوائل القصائد جائزون في اوائل القصائد. نعم. حذف اول الوند المجموع. لانه هي فاعوز - [01:11:51](#)

فعوا حركة حركة سكون هذا يسمى وتدا مجموعة نعم ولن حركة سكون. سبب خفيف اذا سعوا حذف اول الوند المجموع. فصار عول نعم اذا يروى واني هي رواية الجواليقي كما قلنا - [01:12:11](#)

اه طيب ممتاز صحيح تماما احسنتم اه الاخت عقيدة تقول كنت اتوقع انه اه سيصفه بالسماحة والكرم والعطاء وهكذا والى اخره انظروا لا تنسوا ان المادح تأبط شرا تأبط شره فقد خلع عليه اوصافا مما يحبه هو - [01:12:36](#)

ويراه هو رفعة مدحا عظيما. فانظروا مثلا وصفه بسبق الريح يسبق وفد الريح وهو يمتدح بهذا ويتفاخر به يعني كيف تقدم لانسان اجود ما عندك من الطعام انت تحبه وتقدمه له - [01:13:03](#)

فهذا اجود ما عندك. هذا ما فعله تأبط شر ووصفه بالتيقظ وعدم الغفلة والاسترخاء في النوم واتى ابط شرعا يكرر هذا المعنى واضح ويصفه بالقتل والفتك وهذا ديدنه والصعاليك واضح - [01:13:24](#)

ويصفه بالتفرد عن الناس والعزلة عنهم. وهذا ديدنهم ايضا. فكأنه يقول اني اصفك بما احبه انا ما اراه من اعلى الصفات والخصال افرايتم يا كرام الجود بالموجب فهذا جود صاحبنا تأبط شرا. وقد جاد على امه بحيات. لما لامته بانه - [01:13:49](#)

لا يأتيها بشيء من الهدايا كما يفعل اخوته فهو يحب صيد الحيات ويتأبطها كما هي فتأبط حيات وجاء وطرحها بين امها بين بين يدي امه وهي تسعى فخرجت مذعورة تقول تبا لك لقد تأبطت شرا. لكن صاحبنا - [01:14:13](#)

هذا هو كرمه وهذه هي خصاله وهذا ما يمكن ان يمدح به حتى انه افتخر بمدحه هذا فقال اني لمهد من ثنائي فقاصد به لابن عمي الصدق شمس ابن مالك - [01:14:34](#)

والله سبحانه وتعالى اعلم. بارك الله فيكم لا لا لا اظن لا اظن ان القضية لها علاقة بقوله من ثنائي لا. بل انا يعني ما ازال مصرا على ان ذلك - [01:14:51](#)

على سبيل التخير والانتقاء نعم على سبيل التخييل والانتقاء وانا ارى انه وصفه باجود الاوصاف عنده من وجهته هو نعم لابد ان نتنبه لهذا. بارك الله فيكم واحسن الله اليكم - [01:15:05](#)

طيب اه نكتفي بهذا القضية اليوم ونلتاكم ان شاء الله تعالى في مجلس قريب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:15:27](#)